

بلومبرغ: الجيش التركي بدأ دخول سوريا.. وهذه خطته

الأربعاء 9 أكتوبر 2019 11:36 ص

قالت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، في تقرير، إن القوات التركية بدأت في دخول شمال شرقي سوريا، لبدء عملياتها العسكرية، وهو ما نفاه مسؤولون أتراك.

ونقلت "بلومبرغ" عن مصدر كردي رسمي، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن مجموعة صغيرة من القوات التركية دخلت سوريا في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء من نقطتين على طول الحدود، بالقرب من مدينتي تل أبيب ورأس العين، استعداداً لشن هجوم كبير.

وأضاف أن جنوداً أتراكاً أزالوا بمعدات ثقيلة قطاعاً خرسانياً من جدار حدودي.

ورداً على تقرير "بلومبرغ"، أبلغ مسؤولون أتراك وكالة "رويترز" بأن التوغل المزمع في شمال شرقي سوريا لم يبدأ بعد، لكن الاستعدادات النهائية جارية، وبأنه اكتمل نشر القوات والعتاد.

وأوضحت الوكالة أن الهجوم التركي على شمالي سوريا يهدف أولاً إلى تطويق البلدات الواقعة على القطاع الحدودي، قبل المضي قدماً جنوباً، في محاولة لتفكيك أي فرصة لقيام دولة كردية على عتبة بابها، وفقاً لمسؤولين أتراك طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم.

وبحسب المسؤولين الأتراك، ستكون الأهداف الأولى هي مدن كوباني وتل أبيب ورأس العين السورية، وجميعها تحت سيطرة قوات حماية الشعب الكردية.

وقالوا إن الجيش التركي يهدف إلى اختراق ما لا يقل عن 30 كيلومتراً في الأراضي السورية، وتأمين الطريق السريع M-4 الذي يمتد بالتوازي مع الحدود وصولاً إلى العراق في الشرق.

وأشارت "بلومبرغ" إلى أن الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" حريص على بدء المرحلة الصعبة من العمليات قبل حلول فصل الشتاء، والذي سيجعل من الصعب على الدبابات والمدفعات أن تعمل في أرض موحلة.

وتوقع المسؤولون الأتراك أن يواجه الجيش التركي عقبات خلال العملية، تتمثل في تطور تسليح وتدريب القوات الكردية، بسبب الدعم الأمريكي الكبير الذي تم تقديمه إليها، خلال الفترة الماضية.

وأشارت "بلومبرغ" إلى تصريحات رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية "فخر الدين ألتون"، التي نشرتها صحيفة "واشنطن بوست"، مساء الثلاثاء، والتي أكد فيها أن الجيش التركي بصدد عبور الحدود السورية برفقة الجيش السوري الحر، قريباً، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وافق، خلال المكالمات الهاتفية التي جمعه بنظيره التركي "رجب طيب أردوغان"، الأحد الماضي، على نقل قيادة عمليات مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى تركيا.

وفي وقت سابق الثلاثاء، أعلنت وزارة الدفاع التركية عبر موقع "تويتر"، أنها أكملت الاستعدادات لبدء عملية عسكرية في شمال شرقي سوريا.

والإثنين الماضي، أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، أن بلاده عازمة على شن العملية العسكرية لتطهير المنطقة من الانفصاليين الأكراد.

